

درجة تلاءم المقاربة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني حسب تقديرات معلمي الطور  
-الثالث من المرحلة الابتدائية بولاية سطيف

**The degree of compatibility of the approach with competencies with the  
second generation curriculum according to the estimates of teachers of the  
third stage of primary school of Setif State**

الصالح بوعزة<sup>1\*</sup>، ذهبية خالد<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة الوادي الجزائر، bouazasalah19@yahoo.fr

<sup>2</sup>جامعة قسنطينة -2- الجزائر، khaledhdahbia@gmail.com

تاريخ النشر: 2021-12-30

تاريخ القبول: 2021-12-25

تاريخ الاستلام: 2021-12-17

**ملخص:** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المقاربة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني وفي ضوء أهداف الدراسة ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث قمنا بمعاينة على عينة من (240) معلما ومعلمة يدرسون بالمرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية العمومية التابعة لولاية سطيف كما اعتمدنا على مقياس مكون من (40) بندا بعد التأكد من صدقه وحساب ثباته باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد بينت نتائج الدراسة أن أساتذة الطور الثالث من التعليم الابتدائي يعانون من تقديراتهم لدرجة تلاءم المقاربة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني بدرجة مرتفعة.

**الكلمات المفتاحية:** المرحلة الابتدائية- مناهج الجيل الثاني- المقاربة بالكفاءات.

**Abstract:**

The current study aimed to reveal the estimates of the third phase teachers from the primary stage to the degree that the approach is compatible with the competencies with the second-generation curricula and in the light of the study goals and then use the descriptive analytical approach where we examined a sample of (240) teachers who are studying in the primary stage in the public primary schools of the state Setif, as we relied on a scale consisting of (40) items after confirming its validity and calculating its reliability using the Alpha Cronbach equation. The results of the study showed that the teachers of the third stage of primary education suffer from their estimates of the degree of compatibility of the competencies with the curricula of the students. The second night is very high.

**key words:**Elementary stage - second generation curricula - competency approach.

\*المؤلف المراسل

## 1. الإشكالية:

تلعب التربية دورا أساسيا في حياة المجتمعات، لأنها تشكل محورا رئيسيا في النشاط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لأي بلد، خاصة في هذا العصر الذي تحددت ملامحه من خلال سرعة ونيرة التعبير وإنتاج تفجر المعرفة الإنسانية بشكل ملفت للنظر في مجالات عديدة تمثل تقنية المعلومات والتقنيات الحيوية وعلوم المادة، وأصبح العالم قرية صغيرة تلاشت فيه الحدود والمسافات الجغرافية (سيرطعي، 2008، ص 08).

وأمام هذا التطور المتسارع والذي لم يسبقه مثيل في شتى الميادين أصبح من الضروري أن يتصدى النظام التربوي لهذه المستجدات ليواكبها بل ليسبقها لأن الخبراء أكدوا بأن التربية يجب أن تسبق التنمية لأنها هي التي تكون الإطارات التي تتكفل بالتنمية.

والنظام التربوي الجزائري كغيره من الأنظمة التربوية يسعى إلى تحقيق الجودة والانسجام والتوافق مع متطلبات المجتمع وتحسين نوعيته، ولقد عرفت الجزائر حركية غير متناهية في عملية إصلاح النظم التعليمية وإعادة صياغة أهدافها التربوية وتطوير محتوياتها المعرفية وابتكار الوسائل التعليمية والتكنولوجية من أجل تحقيق أحسن النتائج المرغوب فيها وأرقى المستويات التعليمية والتعلمية بأقل تكلفة.

وبما أن المناهج ليست ثابتة ويمكن التغيير والتعديل فيها، وذلك بالضبط والتصحيح والحركية والتحسين الذي فرضه التقدم المعلوماتي واستجابة لمتطلبات وحاجيات المجتمع المتزايدة، وكل هذا جعل الوزارة الوصية تقوم بإصلاح جذري للمناهج القديمة (الجيل الأول) التي لم تعد تساير تطور المجتمع الجزائري اجتماعيا واقتصاديا وعلميا وتعويضها بمناهج جديدة (الجيل الثاني) في جميع التخصصات. (وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 3).

حيث ركزت هذه الأخيرة على القيم الجزائرية والتعلمت الأساسية وأعطت الأولوية في بنائها للمعارف والتحكم في المساعي الفكرية التي تتجسد في السلوك والمواقف الفردية والجماعية التي تعمل على توظيف الجانب المعرفي وتفعيل البنيوية الاجتماعية إلى جانب السلوك والتصرف وهو ما يتمثل في المسعى الذي يبني الهوية للبلاد، وهذا ما ركزت عليه المقاربة بالكفاءات وعليه طرح التساؤل الآتي:

- ما درجة تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المقاربة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني؟

وعليه تدرج الفرضيات الآتية:

1- تقل تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بدرجة جوهرية لتلاءم الأهداف مع مناهج الجيل الثاني عن المتوسط العام عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

2- تقل تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بدرجة جوهرية لتلاءم المحتوى مع مناهج الجيل الثاني عن المتوسط العام عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

3- تقل تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بدرجة جوهرية لتلاءم التقييم مع مناهج الجيل الثاني عن المتوسط العام عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

4- تقل تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بدرجة جوهريّة لتلاءم الأنشطة التدريسية مع مناهج الجيل الثاني عن المتوسط العام عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

## 2. أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية رفع المستوى التربوي خاصة مع إصلاحات مناهج الجيل الثاني في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة أساسية لبناء التعلّات الأساسية للمتعلّمين، حيث يجب أن يحظى إعداد مناهج هذه المرحلة بالعناية الفائقة.

## 3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على تقديرات أساتذة الطور الثالث للمرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المقاربة بالكفاءات مع إصلاحات مناهج الجيل الثاني.

- التعرف على أساتذة الطور الثالث للمرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم التقييم مع إصلاحات مناهج الجيل الثاني.

- التعرف على تقديرات أساتذة الطور الثالث للمرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم الأنشطة التربوية مع إصلاحات مناهج الجيل الثاني.

- التعرف على تقديرات أساتذة الطور الثالث للمرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم الأهداف مع إصلاحات مناهج الجيل الثاني.

## 4- أسباب اختيار الموضوع:

بما أن إصلاحات مناهج الجيل الثاني طبقت في السنة الدراسية 2016 - 2017 في الطور الأول من التعليم الابتدائي لتصل هذه الفئة من المتعلّمين لأول مرة مستوى السنة الخامسة ابتدائي والتي تمثل مرحلة اجتياز شهادة التعليم الابتدائي، مما لاحظنا صعوبة وعزوف أساتذة الطور الثالث في تطبيق هذا المنهاج الذي من المفروض أن يتطابق مع المقاربة بالكفاءات.

## 5- تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1 مناهج الجيل الثاني: هي مناهج أقرتها وزارة التربية الوطنية الجزائرية للسنة الدراسية 2016/2017، والتي تم تطبيقها في الطور الأول من التعليم الابتدائي.

5-2 البيداغوجيا: أصلها لاتيني، وهي تعني في أصل وضعها عند اليونان فن تربية الأطفال، أما معناها في اصطلاح اليوم فهو التقنية التعليمية التربوية التي توضع لتربية الأطفال وتوجيههم، فهي تهتم من هذه الناحية بأهداف التربية وقيمتها المتعلقة بالجوانب الفردية والاجتماعية للمتعلّم (خير الدين هني، 2005، ص: 127).

## 5-3 المقاربة:

لغة: جاء في لسان العرب للعلامة ابن منظور في مادة (ق-ر-ب) (ق - ر - ب) القرب نقيض البعد، قرب الشيء بالضم يقربُ وقرباناً وقرباناً. أي دنى فهو قريب الواحد والاثنتان والجمع في ذلك سواء (ابن منظور، ص: 662).

اصطلاحاً: حسب عبد السلام عزيزي هي عبارة عن مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج

دراسي معين، وكذا اختيار استراتيجيات التعليم والتقويم فإن الاستراتيجية تتمثل في التقصي والدراسة.

#### 5-4- الكفاءة:

**لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور (في مادة ك ف أ) الصيغ والمعاني التالية: كفاء على الشيء مكافأة وكفاء: جزاه والكفاء، النظير، وكذلك الكفاء والكفؤ، والمصدر الكفاءة وتقول لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر: أي لا نظير له، والكفاء النظير المساوي، ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ونسبها ودينها وغير ذلك.

**اصطلاحا:** حسب (محسن علي عطية، 2007، ص:51) إن الكفاءة التعليمية هي مجموعة المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يبيدها المعلم بشكل ثابت ومستمر أثناء التدريس.

**5-5- المقاربة بالكفاءات:** هي اختيار منهجي يمكن المتعلم من حل مشكلات الحياة عن طريق تثمين معارفه المدرسية وتوظيفها في مختلف مواقف الحياة.

**5-6- المرحلة الابتدائية:** هي مرحلة تدوم خمس سنوات منظمة في ثلاثة أطوار يشمل الطور الأول السنتين الأولى والثانية، والطور الثاني السنتين الثالثة والرابعة أما الطور الثالث فيشمل السنة الخامسة، وهي تمثل المستوى الأول من التعليم الأساسي الإلزامي في المدرسة الجزائرية.

#### 6- الدراسات السابقة:

**1- دراسة الشيخ (2001)** هدفت إلى تقويم جودة برنامج المناهج والكتب المدرسية التي تم تطويرها كتجديد ضمن التطوير التربوي (1998، 1999) وذلك من خلال معرفة مدى نجاح المناهج والكتب المدرسية في تجسيد عناصر التطور التربوي التي استهدفتها خطة التطوير.

- توجيه التعليم نحو المفاهيم والبنى المعرفية الأساسية والتركيز على استخدام المعرفة في الحياة وتنمية مهارات التفكير العليا والاستجابة الفاعلة للتنوع والفوارق الفردية بين الطلبة، ومن أهم نتائج الدراسة المتعلقة بعمليات التخطيط ما يلي:

- ثمة انفصال بين عملية إعداد المناهج والكتب المدرسية وعمليات تنفيذ المناهج.
- كان دور المعلمين في تصميم المناهج محدود جدا بينما برز أكثر في إعداد الكتب المدرسية.
- لم تكن ثمة معايير واضحة ومتفق عليها حول الجودة المنشودة للمناهج والكتب المدرسية.
- إن التقويم الذي تم للمناهج محدود جدا.
- إن التجريب الذي تم للكتب المدرسية تجريب محدود جدا لم يشمل على تقويم العمليات والمخرجات.
- كان دور المديرية للمناهج والكتب المدرسية في تخطيط المناهج وإعداد الكتب المدرسية إداريا أكثر منه فنيا (عابد أحمد، 2007، ص: 221-222).

**2. دراسة محمود درويش (1993):** بعنوان: مشكلات تنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية الثانوية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات تنفيذ منهج التربية الرياضية المطور والمرتبطة بالعناصر التالية:

الإمكانيات المادية: المحتوى، التدريس، إذ اعتمدت الدراسة على عينة بـ 100 معلم و45 معلمة معتمدا المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان، الملاحظة والمقابلة، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى عدم تخصيص دورات تدريبية للمعلم لتعيينه على تدريس المنهج المطور، وأنّه يحد منهاج من قدرة المعلم على الإبداع والابتكار، وكذا شعور المعلم بالملل من تكرار محتوى الدرس (عناق سعاد، 2017، ص: 11).

3. دراسة بريرة سوانسون **Barbara Swanson (1990)** بعنوان تطوير وتقييم نموذج لتخطيط متابعة وتقييم وتطبيق المنهج الدراسي (عناق سعاد، 2017، ص: 14).

هدفت إلى بناء نموذج لتخطيط متابعة وتقييم المنهج الدراسي، وكذلك معرفة مدى صلاحية هذا النموذج للاستخدام من خلال تجريبه في الواقع، وتوصلت الدراسة إلى أن أهمية عملية تحسين المنهج الدراسي لا بد أن تتم وفق منهج علمي سليم، وأن يتطلب التغيير والتطوير التربوي مشاركة العاملين في عمليات اتخاذ القرار، وأيضا ينبغي تطبيق المنهج بشكل مستمر بشكل كمي ونوعي، وينبغي أن يتم في ضوء الوقت المحدد مع إتاحة الفرصة لكل مدرسة بإجراء عملية تطبيق المنهج وفق نموذج موحد.

#### 7- الإجراءات المنهجية:

##### 7-1 منهج الدراسة:

يهدف الوصول إلى نتائج موثوقة انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، وهو " محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق ووضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (الرفاعي، 1998).

##### 7-2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة جميع أساتذة وأستاذات اللغة العربية الذين يدرسون الطور الثالث بالمرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية العمومية بولاية سطيف و يبلغ عددهم 6654 أستاذة أستاذة حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية سطيف في السنة الدراسية 2019-2020.

##### 7-3 عينة الدراسة وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة من (240) أستاذة وأستاذة يدرسون بالمدارس الابتدائية العمومية التابعة لولاية سطيف وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

##### 7-4 أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على التراث النظري لمختلف آراء رجال التربية والمختصين من طرائق واستراتيجيات التعليم، وعلى مختلف نتائج الدراسات السابقة والاستفادة من التوصيات المنبثقة عنها، والأخذ بآراء بعض الأساتذة والمفتشين في قطاع التربية والتعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة قاما الباحثان بتبني استمارة الطالبة عنقاف سعاد 2017 رسالة ماجستير غير منشورة وإعادة توزيعها على المحكمين لتبقى سارية المفعول مع محتوى تعلمات مستوى السنة الخامسة ابتدائي يتمثل هذا المقياس في 40 بندا مقسمة بالتساوي على أربعة محاور.

المحور الأول: خاص بالأهداف عدد البنود (10) من 1 - 10.

المحور الثاني: خاص بالمحتوى عدد البنود (10) من 11 - 20.

المحور الثالث: خاص بالتقويم عدد البنود (10) من 21 - 30.

المحور الرابع: خاص بالأنشطة التدريسية عدد البنود (10) من 31 - 40.

وقد تم استخدام مقياس سلم خماسي لرصد الاستجابات على بنود المقياس، والجدول رقم (1) يمثل المعيار الإحصائي لتفسير تقديرات أفراد العينة.

#### جدول رقم (01) يمثل مدى الدرجات والتقديرات لاستجابات الأساتذة

الدرجة	مدى الدرجات	التقديرات
5	4.20 فأكثر	عالية جدا
4	4.19 - 3.40	عالية
3	3.39 - 2.60	متوسطة
2	2.59 - 1.80	منخفضة
1	أقل من 1.80	منخفضة جدا

#### 7-5 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- صدق الأداة للتحقق من صدق الاستمارة، عرضت في صورتها الأولية على محمين من أساتذة جامعيين ومفتشي التعليم الابتدائي، وهذا للحكم على مدى مصداقية وكفاءة هذه الاستمارة في قياس متغيرات الدراسة وفي الملاحظات المقدمة ضمن إطار الصدق الظاهري (المحتوى) وتعديل وإدخال بعض المتغيرات اللازمة، وإعادة صياغة البعض الآخر لتظهر في صورتها النهائية، وتم حساب

0.85

صدق الأداة باستخدام معامل اتفاق كندال حول مدى توافق آراء المحكمين حيث يساوي

- ثبات الأداة: يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي لا يستطيع الباحث الاستغناء عن استخدامها في المقاييس، فكلما كان المقياس أكثر ثبات أصبح أكثر دقة يعتمد عليه في اتخاذ القرارات. ولحساب ثبات المقياس استخدمت معادلة ألفا كرونباخ حيث قدر معامل الثبات بـ 0.87، وهذا ما يدل على أن المقياس ثابت.

#### 7-6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن كل دراسة تحتاج إلى تقنيات وأساليب إحصائية مناسبة لطبيعة الفرضيات التي يسعى الباحث إلى التحقق منها في دراسته، وعليه فإن استخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة تختلف باختلاف طبيعة البحث.

ولقد تم اعتماد الأساليب الإحصائية الآتية في هذه الدراسة:

التوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسب المئوية.

## 8- المعالجة الإحصائية للبيانات:

8-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: نصت الفرضية الإجرائية الأولى والخاصة بمحور الأهداف على ما يلي:

### 1. عرض نتائج فرضية البحث الأولى:

لمعرفة ما إذا كانت تقديرات معلمي المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المقاربتة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني في ظل الإصلاحات تقل عن المتوسط العام، تم استخدام المتوسطات الحسابية ومقارنتها بوسيط السلم المستخدم

$Me=3$  والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.

### 1.1 نتائج فرضية البحث الأولى:

نصت فرضية البحث الأولى الخاصة بالأداة ككل على ما يلي:

➤ الفرضية البديلة  $H_1$ :

يقبل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المقاربتة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند 0,05 ونوقشت صحتها من خلال الفرضية الصفرية التالية:

➤ الفرضية الصفرية  $H_0$ :

لا يقبل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المقاربتة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند 0,05.

والتي تمت معالجتها من خلال فرضياتها الصفرية التالية:

الجدول رقم (02) يمثل المتوسطات الحسابية والتباينات والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة الكلية.

العدد	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
1	8.3	16.7	35.8	21.7	17.5	2.77	1.17	0.00
2	18.5	24.3	10.3	11.6	11.2	3.24	1.23	0.00
3	4.5	9.2	30	29.2	27.5	2.33	1.10	0.00
4	26.7	34.2	20	9.2	10	3.58	1.25	0.00
5	12.5	11.7	38.4	24.2	13.1	2.86	1.18	0.00
6	24.2	33.3	22.5	15	5	3.57	1.16	0.00
7	30.8	25	25.8	14.1	4.2	3.64	1.18	0.00
8	5.08	30.8	10.8	5.8	1.7	4.24	0.98	0.00
9	7.5	9.2	40	32.5	10.8	2.70	1.03	0.00
10	26.5	9.2	27.5	47.5	13.3	2.40	0.92	0.00



من خلال الجدول (02) نلاحظ ما يلي:

أظهرت النتائج أن الاستجابات حققت متوسطاً حسابياً يفوق وسيط الدرجات (2.70) وبالتالي تحققت الدرجة المتوسطة وهي دالة إحصائية عند 0.05 وهذا ما يدل على ارتفاع درجة تلاءم بين المقاربة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني.

## 2. عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

نصت الفرضية الجزئية الأولى الخاصة بمحور الأهداف على ما يلي:

### ➤ الفرضية البديلة $H_1$ :

يقبل متوسط تقديرات معلمي المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم الأهداف مع مناهج الجيل الثاني في ظل الإصلاحات بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند 0.05 ونوقشت صحتها من خلال الفرضية الصفرية التالية:

### ➤ الفرضية الصفرية $H_0$ :

لا يقبل متوسط تقديرات معلمي المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم الأهداف مع مناهج الجيل الثاني في ظل الإصلاحات بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند 0.05.

استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول:

## 2-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي نصت فرضيتها البديلة على:

يقبل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم الأهداف مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند 0.05.

ونوقشت صحتها من خلال فرضيتها الصفرية التالية:

- لا يقبل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم الأهداف مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند 0.05.

## الجدول رقم (03) يوضح المتوسط والتباينات والانحرافات والأهمية لفقرات محور الأهداف.

القيمة المعنوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية					البند
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	
0.00	1.00	2.86	10	6	6	60	160	1
0.00	1.14	3.16	29	30	29	3	71	2
0.00	0.70	3.68	11	11	14	59	147	3
0.00	0.90	3.75	11	20	12	63	136	4
0.00	1.00	4.05	5	13	6	61	157	5
0.00	0.01	3.00	43	33	39	74	62	6
0.00	1.07	3.47	28	26	27	75	86	7

0.00	0.933	3.40	16	22	11	78	115	8
0.00	0.25	3.17	28	35	45	75	59	9
0.00	0.79	3.22	15	15	13	76	123	10
0.00	1.09	2.65	الدرجة الكلية					

من الجدول (03) نلاحظ ما يلي :

أظهرت النتائج أنه تحقق متوسطا حسابيا يقل عن وسيط الدرجات (2.65) وبالتالي تحقيق الدرجة المتوسطة وهي غير دالة إحصائيا عند  $\alpha$  . هذا ما يدل على انخفاض درجة تلاءم الأهداف مع مناهج الجيل الثاني ويرجع هذا الانخفاض إلى قلة تحقيق مستويات معينة من الكفاءات الشاملة عن طريق الكفاءات الختامية لميادين المادة ومجموع القيم والمواقف والسلوكات خلال المقاطع التعليمية

### 1. 2. عرض نتائج الجزئية الأولى:

- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي نصت فرضيتها البديلة على: يقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المحتوى مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائيا عن المتوسط العام عند 0.05.

ونوقشت صحتها من خلال فرضيتها الصفرية التالية:

- لا يقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المحتوى مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائيا عن المتوسط العام عند 0.05.

الجدول رقم (04) يوضح المتوسطات الحسابية والتباينات والانحرافات المعيارية لفقرات محور المحتوى.

البند	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المعنوية
1	14.2	15	34.16	10	5.4	1.7	1	0.00
2	51	41	32.5	20.1	11	3.70	1.19	0.00
3	44	43	30	18	9	3.97	1.22	0.00
4	18.2	15	20.3	11.6	20	2.64	1.39	0.00
5	22.0	20	14.3	20.1	9.11	3.46	0.2	0.00
6	17	37	10.0	9	7.4	1	3.1	0.00
7	15.4	41	25.2	16	4.5	3.4	0.00	0.00
8	56.8	38.2	13.2	14.7	8.2	2.73	1.96	0.00
9	15	20	11.2	11	7.2	0.11	2.19	0.00
10	24	30	21.2	19	2.8	2.16	12	0.00
						4.10	1.09	0.00
الدرجة الكلية								

### 1.3 اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية الخاصة بمحور المحتوى على ما يلي :

➤ الفرضية البديلة  $H_1$ :

يقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المحتوى مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند  $0.05$ . ونوقشت صحتها من خلال الفرضية الصفرية التالية :

➤ الفرضية الصفرية  $H_0$ :

لا يقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المحتوى مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند  $0,05$ . نتائج الاستجابات الأفراد على بنود المحور الثاني:

أظهرت النتائج أنه تحقق متوسطا حسابيا (4.10) وبالتالي تحقيق الدرجة العالية وهي دالة احصائية عند  $\alpha$  : وهذا ما يدل على ارتفاع تلاءم المحتوى مع مناهج الجيل الثاني ويرجع ذلك إلى وضوح المخطط السنوي لبناء التعلّات والذي هو مخطط عام لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي يقضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين تبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة (وزارة التربية الوطنية، 2016، ص: 5) وهو توزيع لمحتويات معرفية ومنهجية.

### عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية تلاءم التقويم مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند  $\alpha = 0.05$  ونوقشت صحتها من خلال فرضيتها الصفرية التالية:

لا يقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم التقويم مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند  $\alpha = 0.05$

### 1.4 نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة الخاصة بمحور التقويم على ما يلي :

➤ الفرضية البديلة  $H_1$ :

يقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم التقويم مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند  $\alpha = 0,05$ . ونوقشت صحتها من خلال الفرضية الصفرية التالية :

➤ الفرضية الصفرية  $H_0$ :

لا يقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم التقويم مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند  $\alpha=0,05$ .

نتائج استجابات الأفراد على بنود المحور الثالث:

الجدول رقم (05) يوضح دلالة الدرجة المحركة للمتوسط للمحور الثالث.

البند	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المعنوية
1	59	46	38	47	52	2.4	1.2	0.00
2	61	40	37	51	53	2.2	0.6	0.00
3	55	46	46	40	55	1.4	0.5	0.00
4	62	58	31	40	51	2.9	1.2	0.00
5	53	50	33	55	51	4.5	1.2	0.00
6	55	56	33	48	50	3.2	0.88	0.00
7	77	59	29	45	32	1.2	0.4	0.00
8	62	53	34	47	46	3.3	0.8	0.00
9	55	46	33	45	32	2.4	1.2	0.00
10	73	63	40	36	30	3.63	1.19	0.00
						3.40	1.21	0.00

من خلال الجدول (05) نلاحظ ما يلي :

أظهرت النتائج أنه تحقق متوسطا حسابيا يفوق وسيط الدرجات (3.40) وهي دالة احصائيا عند  $\alpha=0.05$  هذا ما يدل على ارتفاع درجة تلاءم تقويم مع مناهج الجيل الثاني، فالتقويم (وزارة التربية الوطنية، 2016، ص:41) هو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية إدارية، ولا يمكن للتعليم أن ينجح إلا بوضع استراتيجية للتقويم بأنواعه ولتماشي التقويم مع هذه الرؤية تقترح الوثيقة المرافقة تصورا لثلاثة أبعاد:

- تقويم مرتبط باكتساب الموارد والتحكم بها يتماشى مع سيرورة التعلم والادماج.

- تقويم كفاءة تجنيد الموارد واستعمالها الناجع في حل الوضعيات.

- تقويم القيم والكفاءات العرضية.

ولتحقيق هذه الأبعاد تقترح الوثيقة المرافقة شبكات التقويم التالية:

- شبكات الملاحظة والمتابعة الخاصة بالقسم تتماشى مع سيرورة تعلم الموارد.

- شبكات معايير التصحيح تتماشى وحل الوضعيات.

- شبكات الملاحظة والمتابعة المرتبطة بمتابعة مدى تدويت القيم والكفاءات العرضية.

- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: والتي نصت فرضيتها البديلة على:

$H_1 =$  يقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم الأنشطة التدريسية مع نتائج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند  $\alpha = 0.05$ .

ونوقشت صحتها من خلال فرضيتها الصفرية التالية:

لا يقل متوسط تقديرات معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم الأنشطة مع مناهج الجيل الثاني بصورة دالة إحصائية عن المتوسط العام عند  $\alpha = 0.05$ .

الجدول رقم (06) يوضح دلالة المتوسطات الحسابية والتباينات والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع "الأنشطة التدريسية"

القيمة المعنوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية					البند	
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا		
0.00	2.0	2.86	10	12	20	61.2	56	1	
0.00	1.0	3.5	15	14	22	58	51.5	2	
0.00	0.25	2.1	28	35	45	34.5	30.4	3	
0.00	0.61	3.2	28	45	75	41.2	27.2	4	
0.00	1.07	2.4	28	26	27	42	39	5	
0.00	0.9	3.6	34	27	15	44	48	6	
0.00	0.15	3.00	43	33	39	25.2	24.2	7	
0.00	1.14	2.4	29	30	29	44.2	34.4	8	
0.00	0.2	3.7	12	19	33	20	44	9	
0.00	0.8	3.4	16	22	11	30.2	41.9	10	
0.00	0.61	2.5	الدرجة الكلية						

من خلال الجدول (06) نلاحظ ما يلي :

أظهرت النتائج أنه تحقق متوسطا حسابيا 2.5 يفوق وسيط الدرجات وبالتالي تحقيق الدرجة المتوسطة وهي دالة إحصائية عند  $\alpha = 0.05$  وهذا ما يدل على درجة تلاءم الأنشطة التدريسية مع مناهج الجيل الثاني والنقص في ذلك راجع إلى صعوبة بناء وضعيات تعليمية والمتمثلة في الأنشطة التدريسية عبر وضعيات الانطلاقية (الأم) والوضعيات الجزئية والوضعيات الادمجية والوضعيات التقويمية والوضعيات العلاجية المحتملة خلال المقطع التعليمي الواحد.

## خاتمة:

من خلال ما ورد في نتائج الدراسة لكل من الفرضيات والتي يمكن تفسيرها بأن معلمي الطور الثالث للمرحلة الابتدائية لا يختلفون عن بعضهم كثيرا في تقديراتهم عن درجات تلاؤم المقاربة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني هذه الأخيرة باعتبارها بنية منسجمة بمجموعة من العناصر المنضمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، تتلخص هذه المبادئ في المجال الأخلاقي (القيمي) والتي ركزت على احتواء المضامين لقيم الهوية الوطنية ثم ذات بعد عالمي، كذلك المجال الاستيمولوجي (المعرفي) والتي أقرت تفضيل المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلية للمادة عاملا يساهم في تنمية الكفاءات لدى المتعلم، أما المجال المنهجي والبيداغوجي فتم استوحاءه من البنيوية الاجتماعية والتي تعتمد منطق التعلم والمقاربة النسقية وعليه فنقص درجات التقدير لتلاؤم المقاربة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني لدى معلمي الطور الثالث من المرحلة الابتدائية حتما يعود إلى نقص:

- تكوين الأستاذ في مناهج الجيل الثاني لأن التكوين أثناء الخدمة مس أساتذة الطور الأول آنذاك فقط.
- عزوف بعض الأساتذة عن التكوين بسبب قرابة احالتهم على التقاعد بنسب كبيرة.
- وصول هذه الدفعة من التلاميذ إلى اجتياز امتحان نهاية التعليم الابتدائي، وتخوف الأساتذة من عدم وجود معايير ثابتة في التقييم.

- الإضرابات التي مست أساتذة التعليم الابتدائي في السنة الدراسية الجارية 2019-2020.

## الاقتراحات والتوصيات:

- إجراء دراسات مشابهة عن مناهج الجيل الثاني في مرحلة أخرى.
- تدريب وتكوين المعلمين من خلال الدورات التكوينية والندوات والأيام الدراسية على استخدام وكيفية تنفيذ مناهج الجيل الثاني.
- إشراك المعلمين والأساتذة في التخطيط للمناهج وبناءها.
- الاهتمام بتوفير الأدوات والوسائل المناسبة لكل إصلاح تربوي جديد.

## الاحالات والمراجع:

- ابن منظور لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر والتوزيع.
- عابد أحمد الخوالدة، 2009، إدارة التجديد والإصلاح التربوي دون طبعة، دار عالم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أحمد حسن الرفاعي 1998، مناهج البحث العلمي وتطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- خير الدين هني، 2005، مقارنة التدريس بالكفاءات، دار مدني للنشر والتوزيع.
- محسن علي عطية 2007 تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، طبعة 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- سبرطعي مراد، 2008، واقع الإصلاح التربوي في الجزائر، تقرير مشروع اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية 2001 نموذجا، مذكرة ماجستير في علم اجتماع التربية.

- عنفاق سعاد، 2017، تقديرات معلمي المرحلة الابتدائية لدرجة تلاءم المقاربة بالكفاءات مع مناهج الجيل الثاني في ظل الإصلاحات التربوية بالجزائر، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة سطيف 2.
- وزارة التربية الوطنية، 2016، مناهج الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي للغة العربية، ديوان المطبوعات المدرسية.
- وزارة التربية الوطنية، 2016، الوثيقة المرافقة للغة العربية، ديوان المطبوعات المدرسية.

ملحق:

أداة الدراسة:

المحور	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
الأهداف	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. يعاني الكتاب المقرر للتلميذ من ندرة الأهداف.</li> <li>2. يتميز الكتاب المخصص للمعلم بضعف الأهداف.</li> <li>3. يتصف المقرر بضعف التركيز في توزيع الأهداف لكل وحدة دراسية.</li> <li>4. يتسم بضعف الاهتمام بتحقيق الأهداف في تقويم أداء المعلم.</li> <li>5. ترتبط الأهداف العامة للمرحلة التعليمية بالأهداف الخاصة بالمقرر.</li> <li>6. تراعي الأهداف العامة للمناهج المجالات المعرفية الانفعالية المهارية.</li> <li>7. تنحصر الأهداف التعليمية في المجالات المعرفية والانفعالية المهارية.</li> <li>8. تهتم الأهداف بتنمية التفكير البناء للمتعلم.</li> <li>9. توضح الأهداف العامة للمناهج الجديدة الفردية بين المتعلمين في المقررات.</li> <li>10. تتصف الأهداف المسطرة بإمكانية التحقق ضمن الإمكانيات المتاحة.</li> </ol>					

				<ol style="list-style-type: none"> <li>1. يتميز المحتوى بضعف الارتباط بين المحتوى وأهداف المنهج.</li> <li>2. يعرف المحتوى بضع الارتباط بين موضوعاته للمقرر الواحد.</li> <li>3. يحد من حرية المعلم في توزيع موضوعات المقرر.</li> <li>4. يقتصر المحتوى على مجالات التعلم المعرفية الانفعالية المهارية.</li> <li>5. يتميز احتوى بضعف مراعاته لحاجات التلاميذ.</li> <li>6. يمكن المحتوى من ترسيخ ميول التلاميذ.</li> <li>7. يتصف المحتوى بضعف تقديره لمستوى قدرات المتعلمين بشكل عام.</li> <li>8. يحترم المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين.</li> <li>9. تمكن المراجع العلمية المعتمدة من تأليف كتب مدرسية تعكس برامج مطورة.</li> <li>10. يفتقد المحتوى لعناصر التشويق والإثارة لجذب المتعلم.</li> </ol>	المحتوى
				<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تتوفر إرشادات للتقويم المناسب في كتاب المعلم.</li> <li>2. توفر السلطة المسؤولة دورات تدريبية لطرق التقويم.</li> <li>3. يقتصر التقويم على شكل واحد وهو التقويم بالاختبارات.</li> <li>4. تقلل الاستفادة من التقويم المتنوع في تحسين طرق التدريس.</li> <li>5. كثافة أعداد التلاميذ داخل حجرة الصف تعيق التقويم المناسب.</li> <li>6. يهمل التقويم في المناهج الجديدة الفروق الفردية بين المتعلمين.</li> <li>7. يعتمد التقويم في المناهج الجديدة على الأسلوب الكتابي فقط.</li> <li>8. يتسم الارتباط بين التقويم وأهداف المنهج بالضعف.</li> <li>9. يسمح الوقت الكافي للحصص في المناهج الجديدة بالتقويم الجيد.</li> <li>10. إهمال الاستفادة من التقويم تقلل من تحسين مستوى المتعلمين.</li> </ol>	التقويم

					<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تتلاءم الأنشطة للدروس المقررة مع طرق التدريس.</li> <li>2. تحدد الأنشطة اللازمة بفاعلية في المناهج الجديدة.</li> <li>3. تتناسب الأنشطة التعليمية المحددة مع قدرات المتعلمين بشكل عام.</li> <li>4. تراعي الأنشطة التعليمية المحددة الفروق الفردية بين المتعلمين.</li> <li>5. تساعد المباني والتجهيزات في المدرسة على تنفيذ أنشطة دروس المناهج الجديدة.</li> <li>6. يكفي الوقت المخصص للحصة في تنفيذ الأنشطة التدريسية.</li> <li>7. تراعي الوسائل التعليمية المتوفرة بالفروق الفردية بين المتعلمين.</li> <li>8. يتم الاهتمام بتكوين المتعلمين على استخدام الوسائل المناسبة في المناهج الجديدة.</li> <li>9. تتوفر الوسائل التعليمية المناسبة لدى جميع المدارس في المناهج الجديدة.</li> <li>10. تصميم المناهج الجديدة يتسم بضعف في تحديده للوسائل التعليمية.</li> </ol>	الأنشطة التدريسية
--	--	--	--	--	--	-------------------